

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ويعجبني من المنظوم هنا قول الشيخ شهاب الدين أبي جعفر بن مالك الأندلسي الغرناطي .
- ( لا تعاد الناس في أوطانهم ... قلما يرعى غريب في الوطن ) .
- ( وإذا ما شئت عيشا بينهم ... خالق الناس بخلق ذي حسن ) .
- اقتبس من قوله لأبي ذر اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وهذا الحديث صحيح .
- ومن الاقتباس في مسائل الفقه في المنظوم قول بعضهم .
- ( أقول لشادن في الحسن أضحى ... يصيد بلحظه قلب الكمي ) .
- ( ملكت الحسن أجمع في نصاب ... فأدر زكاة منظر كالبهي ) .
- ( فقال أبو حنيفة لي إمام ... يرى أن لا زكاة على الصبي ) .
- ( وإن تك مالكي الرأي أو من ... يرى رأي الإمام الشافعي ) .
- ( فلأنك طالبا مني زكاة ... فأخرج الزكاة على الولي ) ومثله قول أبي العلاء أحمد بن سليمان المعري .
- ( أيا جارة البيت الممنوع جاره ... غدوت ومن لي عندكم بمقيل ) .
- ( لغيري زكاة من جمال فإن تكن ... زكاة جمال فاذكري ابن سبيل ) ومما ينسب إلى الإمام الشافعي C .
- ( خذوا بدمي هذا الغزال فإنه ... رمانني بسهمي مقلتيه على عمد ) .
- ( ولا تقتلوه إنني أنا عبده ... وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد ) ومنه قول القاضي عبد الوهاب المالكي .
- ( يزرع وردا ناضرا ناظري ... في وجنة كالقمر الطالع ) .
- ( فلم حرمت شفتي قطفها ... والحكم أن الزرع للزارع ) وله أيضا .
- ( ونائمة قبلتها قتنبته ... وقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد ) .
- ( فقلت لها إنني فديتك غاصب ... وما حكموا في غاصب بسوى الرد )